

# أد علي الشبل | رخصة الشرع في ترك المبيت وترك الرمي لأهل الأعدار

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على احسانه. والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبي محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله وعلى - 00:00:00 ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. في هذه الليالي ليالي ايام التشريق حصل امران يدلان على سعة هذه الشريعة. وعلى سماحتها - 00:00:30 وعلى يسرها وشريعة الاسلام شريعة سمحة بناها الله جل وعلا على اليسر تيسير ولهذا من قواعد الاسلام الخمس الكبرى ان المشقة تجلب التيسير. وفيه قول الناظم رحمه الله في القواعد. ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر - 00:01:00 انا به تعسيره في هذه الايام وهذه الليالي استأذن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم. استأذن رسول الله ان يترك المبيت بمنى. هذه الليالي ليالي التشريق. انشغاله بسقاية الحجاج - 00:01:30 ان السقاية بقيت في بني عبد المطلب. لان عبدالمطلب هو الذي جدد حفر بئر زمزم. فا النبي صلى الله عليه وسلم لعمة العباس ان يترك المبيت هذه الليالي في منى - 00:02:00 فلما اذن لعمة العباس دل على ان غيره لم يؤذن له. وهذا دليل وجوب المبيت بمنى ليالي ايام التشريق وهي ليلتان للمتعجل وثلاث ليال للمتأخر. وفي هذا الاذن لعمة اذن لمن يقوم على الحجيج في خدمتهم وامنهم وعلاجهم وتوفير - 00:02:20 الخدمات لهم انهم مأذون لهم بترك المبيت في منى اذا احتاج عملهم الى ترك المبيت ومثل العباس الرعاة الذين يرعون الابل وهي ركائب الحجاج. والمرعى يحتاج الى مكان واسع. ويبتعدون. فاذن - 00:02:50 النبي صلى الله عليه وسلم للرعاة ايضا بترك المبيت وبان يجمعوا رمي يومين في يوم. ففي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم امر الرعاة ان يرموا جمرة العقبة ليوم النحر - 00:03:20 ثم يدع يوما وهو هذا اليوم يوم الحادي عشر يوم القرن. ثم يرمو يوم الثاني عشر ليومين كيف يفعلون؟ يرمون جمرة العقبة في يوم النحر. ثم يحلقون ويتحللون تحلل الاول. ثم يسرحون - 00:03:40 مع ابلهم وهم مأذون لهم بترك رمي هذا اليوم كما انه مأذون لهم بترك المبيت لان مع الابل التي هي ركائب الحجاج ورواحلهم ثم يرمون يوم الثاني عشر وهو يوم - 00:04:00 يرمونه ليومين فيبدأ برمي جمار يوم الحادي عشر يرمي الصغرى بسبع ثم الوسطى بسبع ثم الكبرى بسبع. ثم يعود مرة ثانية فيرمي الصغرى بسبع لليوم الثاني عشر. ثم الوسطى بسبع ليوم الثاني عشر ثم الكبرى - 00:04:20 سبع ليوم الثاني عشر. وهم بهذا لم يوكلوا اصحاب الابل يرمون عنهم لم يوكلوا احدا يرمي عنهم. دل على انه كلما امكن ان يؤدي المسلم العبادة بنفسه رميا او ذبحا فهو الواجب. ما دام انه يمكن ان - 00:04:50 بنفسه عن من توكل الصحابة في الرمي في عهد النبي عليه الصلاة والسلام توكلوا على الصغار عن الاطفال الصغار فرموا عنهم. واقرهم بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. اذا العاجز عجزا حقيقيا لا عجزا ناشئا من الارهاق. الحج لابد فيه من التعب. الم تسمعوا - 00:05:20

الى قول الله جل وعلا لم تكونوا بالغيه الا بشق النفس. بتعب وعنا سنة الله عز وجل حتى لا يأتي للحج الا من هو راغب في العبادة. مؤد لحق الله فيها - [00:05:50](#)

لا يأتي من هو يريد التنزه او التسيح او التجارة ففيها ان هذه العبادة يؤديها الانسان بنفسه. فان كان عاجزا لصغره ما يحسن الرمي جاز ان يوكل توكل عنه غيره. لقولهم رضي الله عنهم حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فرمينا عن الصغار اي عن - [00:06:10](#)

ومن كان تعباً يستريح. ومن كان مريضاً للارهاق حيث جاءه مشي لم ويستريح هذا اليوم ويرمي يوم غد ليومين. يرمي يوم غد ليومين ليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر. اقول ذلك يا رعاكم الله. لان الناس توسعوا في التوكيل في - [00:06:40](#)

توسعا غير مبرر. وليست لهم فيه مندوحة. وهذه مسألة مهمة ان التوكيل لا يكون عذرا يأتي من يقول امرأتي حامل امي مريضة مرظا ناشئا من مين؟ من الاجهاد. نقول الحامل تستريح. وهي تعرف ان الحج فيه جهاد. والطواف - [00:07:10](#)

وسعي ورمي ومبيت ووقوف تعلم ذلك. فتستريح يوما وتؤدي العبادة في يوم ثاني لليومين. قال العلماء واذا ترك الحاج مبيت ليلتين الثلثين وله في منى مقر مكان فهذا ترك واجبا. وقال ابن عباس رضي الله عنهما من ترك واجب - [00:07:40](#)

فعليه دم يهريقه في الحرم. يطعمه مساكين الحرم. هديا بالغ الكعبة. فان ترك ما ليلة متعمدا لا يريد ضيق المكان في منى. يريد سعة شقته وغرفته في الفندق لم يألف الضيق والحر والزحمة في منى. رفاهية زائدة. فهذا ترك المبيت متعمدا - [00:08:10](#)

ان ترك ليلة واحدة تصدق بشيء بمئة ريال بستين بنحوها. لانه مأمور بالصبر والمصابرة. ولا من المبيت النوم بل يكفي فيه ان يبقى اكثر الليل في منى. ست ساعات من اول الليل او من اوسطه او من - [00:08:40](#)

لم يأتي في الحديث ان العباس ابن عبد المطلب وكل غيره يرمي عنه لان الرمي في النهار وهو رضي الله عنه انما استأذن النبي بترك المبيت. فاذن له بترك النبي دل على ان غيره غير مأذون له. اتاني مسألان احببت اني انوه عنهما - [00:09:00](#)

لاخواني الحجاج اضيف الى مسألة ثالثة كثر الاستفتاء عنها وهو للمتعبل يوم غد ما احكامه؟ المتعبل؟ يرمي الجمار قبل غروب الشمس يوم غد يوم الجمعة الثاني عشر لان الله يقول واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين - [00:09:30](#)

فلا اثم عليه. واليوم في شرعنا يبدأ من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهذه الليلة التي دخلت علينا قبل في صلاة المغرب هي ليلة جمعة ليلة اليوم الذي يليها. لكن ليس فيها رمي الرمي في اليوم ليس في الليلة. انما الرمي هذه الليلة تابع لليوم الذي - [00:10:00](#)

وهو يوم الحادي عشر. من اراد ان يتعجل فلا بد ان ينهي رميه قبل غروب الشمس ولو مسكته الزحام وانتظار الرفقة فلم يخرج من منى الا ليلا لا يظره. لان - [00:10:30](#)

عبرة بالرمي مع نية التعجل. ولا يلزم ان يخرج من الحرم ايضا. لو بقي في مكة اياما واسابيع لا يضره. انما العبارة بالتعجل ان يرمي قبل غروب الشمس. والافضل والاكمل - [00:10:50](#)

والاعظم اجرا هو ان يتأخر. تأسيا بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبينا حج حجة الوداع. الحجة الوحيدة والفريدة التي ودع فيها الناس بل هذا سماها العلماء بحجة الوداع. كيف يا ترى ودع الناس؟ قال - [00:11:10](#)

صلى الله عليه وسلم اثر المناسك. ايها الناس ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا. نعم ولم يلقى عليه الصلاة والسلام بعد عامه ذلك. فانه توفي بعد رجوعه من الحج بنحو ثلاثة اشهر. فسامها العلماء - [00:11:40](#)

حجت الوداع ودع فيها الناس عليه الصلاة والسلام بما ودعمهم؟ فلتأخذوا عني ما هو بعن غيري فلتأخذوا عني مناسككم. اي لتحجوا كما حججتكم. وهو الذي قال في لا تصلوا كما رأيتموني اصلي. اذا هو الاسوة صلى الله عليه وسلم. وهو القدوة وهو - [00:12:10](#)

هو الذي يتأسى المسلمون بفعله وهديه ودله. وانه مما يؤسف له يا معاشر المسلمين. وانتم بالخصوص ايها الحجاج. مما يؤسف له وقد رأيتم في اسئلة الناس. بحثهم عن الاعذار والمعاذير - [00:12:40](#)

يريد ان يكيف الحج لظروفه. لا ان يتكيف هو بحج ربه في حجوزاته يبي يكيف الحج للحجز. في رميه في مبيته في ذهابه في اياه وان افتاك الناس وافتوك. الله يعلم نيتك. ويعلم قصدك ويعلم حيلتك انت تحايلت - [00:13:00](#)

ولفك ودورانك ان لفتت. اذا فليقم حجك على تعظيم من تحج له. وعلى اجلاله وعلى اتمام النسك على الوجه الذي يرضى به عنك. لا

على ان تبري ذمتك ولهذا الحج عبادة. والحج سلوك. والحج تعظيم لمن حججت له. سيما وانت في - [00:13:30](#)

في زمان شريف ومكان عظيم ونسك فاضل. ثماني اهمس باذن قبل اذني رأسك. ربما هذه اخر حجة تحجها ايها المسلم. لا تظمن انك ستحج مرة ثانية مكنك الله وانعم عليك ووفاك ووفقك وتلطف بك - [00:14:00](#)

من حجاج بيته في هذا العام. اذا ليكن حجك على اكمل صورة. ووافق ما يكون في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. واحذر من بنيات الطريق. واحذر من طرائق الحيلة. اهل اللفظ والدوران - [00:14:30](#)

احذر من ذلك فان الله يعلم السر واخفى من السر. يعلم النجوى وما في قلبك. الله اللهم صلي على عبدك ورسولك نبينا محمد صلاة وسلاما دائمين ما ذكره الذاكرون الابرار - [00:14:50](#)

وما غفل عنه الغافلون الاشرار. وما تعاقب ليل فاعقبه نهار. واجعل صلاتنا وسلامنا عليه سببا لرضاك عنا يا ربنا. وان ننال شفاعته ونرد حوضه ومحشر في زمرة صلى الله عليه وسلم ونكون مجاورين له في عوال جنائك في فردوسك الاعلى. نسألك ذلك - [00:15:10](#)

باسمائك وصفاتك وباسمك الاعظم بوجهك الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولاتنا ودراريننا ولجميع المسلمين. ان ربي جل وعلا جواد كريم والحمد لله رب العالمين الذي عنده سؤال يكتبه في ورقة. جربنا الاسئلة - [00:15:40](#)

الشفهية ولحقتنا بها الفوضى. من عنده سؤال يعطينا اياه مكتوبا ونجيب عليه. ان كنا نعلم والا فيعذرنا السائلون عن اسئلتهم سائل يقول ذهب امس الى منى ومعني حريم وبتنا هناك ثم صلينا الفجر والشروق ثم رميت الجمار وذهبت بعد ذلك - [00:16:10](#)

رمي كالجمار امس بعد الفجر او لهذا اليوم الذي انتهى بعد الفجر رمي غير صحيح. فاعد الرمي هذه ليلة لهذا اليوم لانه الرمي يكون بعد الزوال الى طلوع الفجر. لا بعد صلاة الفجر والله اعلم - [00:16:50](#)

هل يجوز هل يجوز بعد انتهائي من الجمع او من الحج ان اعمل عمرة لشخص اخر ليس لنفسي نعم يجوز ان تأتي بعمرة بعد فراغك من الحج لهذا الشخص والافضل ان تكتفي بما اتيت به في حجك. فان النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بسفرته - [00:17:10](#)

بحجته التي قرن معها العمرة ولم يأتي بعمرة ثانية بعد حجه من التنعيم وفعل نبينا اكمله فعلا عليه الصلاة والسلام يقول انا لم ابث في المزدلفة ولم اجمع الجمرات واخذت الجمرات - [00:17:40](#)

من واحد في منى. ومن قال ان الجمرات تجمع من المزدلفة؟ هذا فعل العوام. وفعل الجهال من اين جمع النبي صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة؟ من عند العقبة. جمع سبعا - [00:18:00](#)

وهو متأخر غير متعجل. لم يجمع سبعين حصة من المزدلفة. ما يشغل به الحجاج انفسهم اول ما يجمعون الحصى هذا خلاف سنته. واكثر ما كثر الله في مكة ايش؟ في الحصى. اذا - [00:18:20](#)

لا تتعب نفسك في البدع تكسر الحصى تغسلها بالماء تطيبها كل هذه من البدع والمحدثات يشغلكم بها الشيطان لتتشغلوها عن السنن والواجبات. وضحت هذه يا اخواني فالحصى تجمع من اين؟ من منى لا والله ما هو بماشي ذا واقف وين ماشي - [00:18:40](#)

سبحان الذي خلقكم بالنسبة استرح واسترح واعطي سؤالك انا لا اجيب شفاهاتا يا اخي ما بعد انتهيت من الجواب. سبحان الذي خلقك. لكن عجلة من لم من ليس له مكان في منى فلا يجب المبيت عليه. ولهذا - [00:19:10](#)

انصح من ليس له مكان في منى يذهب يرمي الجمار ليلا. فان ذهابه يأخذ وقت ساعتين. والرمي تأخذ وقت ساعة او اقل مع الدعاء. والرجوع يأخذ مثلها. فيكون بقي اكثر الليل وين؟ في منى - [00:19:40](#)

بقي اكثر الليل في منى ثم يرجع. اما يقول القائل رميت بعد الشروق رميك غير صحيح لانه وقع في غير الوقت الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم. سائل يقول انا من جدة - [00:20:00](#)

استرح استرح الله يرضى عليك. انا من جدة ودخلت بثوب واحرمت من الفندق فماذا علي؟ عليك ذبيحة لانك لم تحرم من ميقاتك. وميقات اهل جدة من بيوتهم. وانما فعلت ذلك لتتجاوز نقاط التفتيش - [00:20:20](#)

فعليك ذبيحة شاة او سبع بدنة تذبح في مكة وتقسمها للحرام. ان كنت عاجزا يعلمه الله منك ما عندك قيمتها تصوم عشرة ايام. وتتوب الى الله. وتتوب الى الله من ماذا؟ من هذا الفعل - [00:20:40](#)

والله اعلم سائل يقول كيف رمي اليومين هل ارمي اربعتعشر لكل جمرة ام سبعا سبعا؟ نعم رمي اليومين يبدأ برمي يوم الحادي عشر سبعا للصغرى ثم سبعا الوسطى ثم سبعا للكبرى ليوم الحادي عشر ثم يرجع مرة ثانية - [00:21:00](#) فيرمي سبعا للصغرى عن اليوم الثاني عشر. يرميها يوم الثاني عشر ثم سبعا للوسطى. ثم سبعا كبرى يرتب الرمي بحسب الايام. والله اعلم. يقول ان شاء الله بعد امام المناسك سيذهب الحجاج الى المدينة. فمتى يطوفه طواف الوداع؟ لانهم سيعودون لمكة لمكة مرة اخرى انتظارا - [00:21:30](#)

في السفر من جدة ومن يضمن ان يرجعوا من مكة الى المدينة الى مكة فهو من؟ يضمن احد ذلك؟ لا. اذا من مكة الى المدينة سفر. وقد امرهم النبي صلى الله عليه وسلم الا ينفروا حتى يكون اخر عهد - [00:22:00](#) للبيت الطواف. فقبل ذهابهم الى المدينة يطوفون طواف الوداع. ولو كانوا ناويين الرجوع الى قد يرجع وقد لا يرجع. فان رجعوا الى مكة صلوا في الحرم وطافوا. وقرأوا القرآن والحمد لله - [00:22:20](#)

اه كل سؤال تكرر ان اجيب عليه مرة اخرى ايها الاخوة. يقول انا متعجل فهل ارمي جمار يوم الثالث عشر مع تعجلي؟ لا. المتعجل يرمي لليوم الثاني عشر فقط لا يجب عليه ولا يصح منه ان يرمي جمار يوم الثالث عشر. لا يصح ذلك منه والله اعلم - [00:22:40](#) يقول هل يجوز من ارمي الجمار ليوم غد بعد شروق الشمس؟ نظرا الارتباط بقافة الحجاج يوم غد. والتي ستغادر غدا بعد طواف الوداع لا يصح الرنيو صباحا بعد شروق الشمس ولا بعد طلوع الفجر. فان ذهبت مع الحجاج - [00:23:10](#) وقد رميت قبل الفجر بعد الفجر بعد الشروق فعليك فدية ذبح شاة او سبع بدنة لان رميك لم يقع في الموقع الصحيح. الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب الحجاج انما يكون بعد انتهاء - [00:23:40](#)

المناسك بهذا امرهم ربي جل وعلا. ما هو بيكيف المناسك على رحلاته وعلى سفره؟ والله اعلم لا اله الا الله. يقول انا ساؤخر طواف الافاضة فهل علي طواف الوداع؟ اذا كنت متعجلا او متأخرا فرميت الجمار اخر يوم. ولم تطف - [00:24:00](#) طواف الافاضة فاذهب الى الكعبة. وطوف طوافا بنية الافاضة فقط. بنية ايش؟ الافاضة فان كان عليك سعي لم تسعه اسعى للحج. ثم سافر مصحوبا بسلامة الله عز وجل وصدق عليك والحالة هذه انك جعلت اخر عهدك بالبيت ماذا؟ الطواف والله اعلم - [00:24:30](#) سائل يقول خلعت الاحرام ما قبل الحلق في نفس الحال خلقت في نفس الوقت اجيبوني ان كنت خلعت الاحرام ولبست ثيابك قبل ان تحلق رأسك وقبل ان ترمي فقد وقعت في المحذور. وان كنت فعلت ذلك بعدما - [00:25:00](#) قبل ان تحلق فتصدق بشيء وتب الى الله جل وعلا لان التحلل الاول بنزع الاحرام ولبس المخيط والتطيب. يكون بفعل اثنين من ثلاثة. برمي الجمرة او الحلق او التقصير او طواف الافاضة. والله اعلم. انا مقيم - [00:25:30](#)

في مكة حاليا وانا في الحقيقة امام في الطائف نزلت من الطائف الى مكة بنية الحج ولم البس الاحرام عن علي شيء؟ نعم عليك فدية. فان كنت لم تنوي مررت الميقات - [00:26:00](#) اولم تنوي واحرمت ونويت النسك في مكة فيجب عليك شاة او سبع بدنة. يجب عليك شاة او بدنة لانك لم تحرم من الميقات. وان كنت مررت بالميقات محرما لكنك لم تنزع ثيابك - [00:26:20](#)

فعليك فدية الاذى اطعام ست مساكين لمساكين مكة. والله اعلم يقول هل يجب علي وانا من اهل الطائف؟ طواف وداع بين الطائف وبين مكة سفر. فيجب عليك قبل ان تغادر الى الطائف بعد فراغك من المناسك ان تجعل اخر عهدك بالبيت فتطوف به. والله اعلم - [00:26:40](#)

عقدت النية بملايس المخيط واقمت بمكة ثلاثة ايام ثم ذهبت الى التنعيم واحرمت واتيت بعمره هل اصبت؟ لا والله ما اصبت. ومن قال ان الإقامة الايام الثلاثة لو اقامت بمكة ثلاثين سنة وقد جاوزت الميقات ارجع الى ميقاتك. احذر اللف والدوران - [00:27:10](#) بنو اسرائيل تحايلاوا على اوامر الله فاستحقوا بذلك غضب الله ولعائنه المتتابعة. لا نفعل فعله لا نتأسى بهم في التحايل. تعديت الميقات ارجع الى ميقاتك الذي تجاوزته واحرم منه اما يقول القائل جئت واقمت في جدة ثلاثة ايام في مكة ثلاثة ايام لا تجعلك من اهل جدة ولا من اهل مكة. والله اعلم - [00:27:40](#)

فعليك التوبة الى الله وعليك فدية ذبح شاة او سمع بدن انك لم تحرم من الميقات. رميت الفجر. وعلمت الان ان الرمي غير صحيح  
فماذا افعل اذهب هذه الليلة واعد الرمي للجمال الثالث في هذه الليلة عن هذا اليوم - [00:28:10](#)  
يقول انا علي فدية لاني لم احرم من الميقات. ولا استطيع ان اذبح. ليس عندي قيمة الذبح كيف يكون الصيام؟ تصوم عشرة ايام.  
تصوم عشرة ايام ان شئت هنا ولا في بلدك؟ وتتوب الى الله - [00:28:40](#)  
جل وعلا تتوب الى الله جل وعلا من تعمدك فعل المحذور. هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:29:00](#)